

حلقات نور على الدرب (550) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات هذا البرنامج في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغضيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:19](#)

النية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. اولى رسائل هذه الحلقة وردت من الاخت سميرة من العراق يقول في رسالتها آآ ان عمتي تصلي على زوجها ووالديها وولدها آآ الميتين جميعا ركعتين بعد صلاة المغرب يوميا - [00:00:39](#)
فهل هذا يجوز ام لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الصلاة عبادة من العبادات البدنية والمقصود ان الشخص - [00:00:59](#)
يتعبد ربه بها وعلى هذا فلا يجوز للشخص ان يصلي الميت لا بالنسبة لابييه ولا امه ولا اخيه ولا ابنه ولا غير ذلك وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذه سميرة ايضا تقول انها تحب سماع الاشرطة اشربة الغناء العربية والغربية والرقص بانواعه. فهل - [00:01:21](#)
حلال اه علما بانها تؤدي واجبها نحو ربها كما تقول باتم وجه في الصلاة والصيام والزكاة اه اليوم الحقيقة ان السؤال هذا مهم النظر الى ان امثال السائلة كبيرة كثير من الناس - [00:01:47](#)

يكونوا سلوكه سلوكا مزدوجة بمعنى انه يعمل المتناقضات في حياته وسواء كان ذلك بالنظر الى ما يزاوله من اعمال يخصه او ما يزاوله من اعمال يتعدى الى غيره بالنسبة للشخص الذي - [00:02:11](#)
تزاوّل اعمالا تعود الى نفسه هذا السؤال فهي تصلي وتصوم وتزكي ولكن آآ تعمل هذه الاعمال المحرمة والاغاني والموسيقى وما الى ذلك لا شك ان الاصل فيها هو في التحريم - [00:02:52](#)
فيجب على الشخصي ان ينظر بالاعمال والاقوال والنيات يعني المقاصد التي يباشرها ينبغي ان ينظر فيها وان يحققها حتى تكون خالصة لوجه الله من جهة ولا يعمل اعمالا اخرى من شأنها - [00:03:25](#)
ان ترتب عليه وهي قد لا تؤثر على صلاته مثلا ولا على صيامه ولكن تؤثر على سلوكه وترتب عليه اسما هذا بالنظر للشخص الذي يزاوّل هذه الامور لنفسه واما الشخص الذي - [00:04:04](#)

يزاوّل الامور باعتباري وغيره ويكون مزدوجا في سلوكه ستره ينهي اولاده عن ترك الصلاة المسجد ولكنه لا يصلي في المسجد وينهاهم عن شرب الدخان ولكنهم يشربوا ولكنه يشربه وينهاهم عن الكذب - [00:04:35](#)
ولكنه يكذب هذه صور توجد في البيوت من جهتي تربية لاولاده وهكذا بالنسبة لسائر المربين وكثير منهم يكون عنده جانبان احدهما ايجابي وهو انه يأمر بسلوك الطريق المستقيم ولكن الاشخاص - [00:05:14](#)
الذين يأمرهم بسلوك الطريق المستقيم تشاهدون منه اعمالا ويسمعون منه اقوالا تناقض ما امرهم به وبهذا تخف قيمته عندهم ويقل او ينعدم قبولهم لما يقوله وهكذا بالنسبة الاشخاص القيايين على جميع المستويات - [00:06:01](#)

تجده يأمر من جهة التي يكون قائدا فيها يأمر بعض الأشخاص عند اقتضاء الحاجة يأمرهم بما يتفقوا مع الناحية الشرعية ولكن يقع منه سواء بأمر ذلك بنفسه أو أمر احدا - [00:06:46](#)

ان يباشر يحصل منه ما يتناقض مع ما أمرهم به من السلوك المستقيم المتفق مع الشرع وبهذا تكون هذه الشخصية امام الأشخاص المرتبطين بها تكون هذه الشخصية شخصية متناقضة تعالي الشخصي - [00:07:23](#)

ان يتقي الله في نفسه فيما بينه وبين ربه وعليه ان يتقي الله فيما ولاه الله من أمر الأسرة أو التدريس أو أي قيادة من القيادات عليه ان يتقي الله في نفسه - [00:07:56](#)

وان يكون صورة صادقة قولاً وعملاً واعتقاداً بما يحبه الله جل وعلا ويرضاه سيكون عند أوامر الله فعلاً وعند نواهيهِ تركاً ولا يركن الى نفسه فما رغبته نفسه نفذه ولو كان مخالفاً للشرع - [00:08:20](#)

وما لم ترغبه نفسه لم ينفذه وان كان الشرع أمراً به فعلى العبد ان يتقي الله في نفسه وان يحذر من ان يكون شخصية متناقضة يدرك هذا التناقض من كان عنده في بيته أو في مدرسته أو في مقر عمله - [00:08:55](#)

ونحو ذلك وانما آآ اطلت الاجابة على هذه النقطة نسبياً لان المتصفين بها كثير ومن الواقع وجد ذلك وبالله التوفيق. وبارك الله فيكم. هذه السائلة تقول في آخر رسالتها كنا في غرفتها صور صوراً لاهلها واسرتها وزوجها - [00:09:23](#)

وتقول انا آآ اسأل هل هذا يؤثر على دخول الملائكة أم لا؟ الجواب يجب عليها ان تأخذ هذه الصور وان تعدمها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من نور الهدى - [00:09:52](#)

من محافظة ديالى من العراق تقول بانها بدأت الصلاة منذ سبعة اشهر بعد ان هداها الله الى الطريق المستقيم وتقول نظراً لجهلي بالامور الدينية ابعت لكم هذه الرسالة فيها بعض الاسئلة - [00:10:08](#)

منذ بداية فصل الشتاء الى الان لا اصلي صلاة الصبح الا مع الظهر نظراً لشدة برودة الماء ولانني البس ملابس كثيرة يصعب علي ان ارفع آآ اردانها واكمامها وتضايقني في الصباح فهل عملي هذا جائز - [00:10:24](#)

اني سمعت ان الانسان اذا لم يستيتم اذان الفجر الا بعد ساعة أو اكثر فانه يصلي اذا استيقظ وان في هذا حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ازيدوني فادكم الله. الجواب لا يجوز لك - [00:10:43](#)

هذا العمل الذي تعملينه من المداومة على تأخير صلاة الفجر وانك تصلينها مع الظهر ووقت الفجر يبدأ من طلوع الفجر الثاني الممتد من الجنوب الى الشمال وصولاً وينتهي وقت الفجر - [00:11:01](#)

بطلوع الشمس فمن صلى الفجر في هذا الوقت فقد صلى في وقته ومن اخرها لعذر شرعياً كما اذا كان الانسان نائماً لو كان ناسياً فانه يكون معذوراً في ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:11:34](#)

فالانسان عندما يؤخرها نسياناً أو لنوم فانه يصلها اذا ذكر واذا استيقظ اما ما ذكرته من جهة الملابس التي تمنع الوضوء وكذلك من ناحية برودة الماء فاما الماء فيمكن تدفئته - [00:12:09](#)

واما الملابس فبالامكان انك تزيلين من المواضع التي تغسل يعني تغسل في حال الوضوء وتغسلينها والمهم ان ما ذكر فيه ليس بعذر فعليك ان تستغفري الله جل وعلا مما مضى وان تتعاهدي - [00:12:33](#)

الصلاة في وقتها مستقبلاً في جميع الصلوات الخمس وبالله التوفيق اثابكم الله تقول هذه السائلة ايضاً اه هل يجوز ذكر اسم الله تعالى أو ذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم أو التلفظ به أو قراءة الشهادة - [00:12:56](#)

آآ أو كتاب فيه ذكر الله أو آآ اسماء الرسل أو الائمة. وانا آآ في العذر الشهري الحي الجواب المرأة اذا كانت حائض مثلاً لا مانع من ان تذكر الله جل وعلا وان تدعو - [00:13:19](#)

الادعية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ما ذكرت السائلة من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ذكره ولا علاقة له في هذا الموضوع وكذلك ما ذكرته من ناحية ذكر الائمة - [00:13:43](#)

هي لم توضح من تريد القائمة هذا من جهة. ومن جهة اخرى لم توضح ما صفة الذكر الذي تذكره الذي صفة الذكر الذي يصدر منها

للائمة لان فيه بعض الناس يذكرون اللائمة يعني - [00:14:05](#)

مشائخ الطرق من اجل انهم يدعونهم من دون الله يسألونهم جلب جلب النفع او ودفع الضر. فاذا كان سؤالها وهذا فحينئذ لا يجوز لها

ان تفعل ذلك لان هذا شرك بالله جل وعلا - [00:14:28](#)

قد قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه فيجب على

العبد ان يتجه الى الله جل وعلا وان يسأله حوائجه والا يتجه - [00:14:53](#)

الى احد من المخلوقين في طلب ما لا يقدر عليه الا الله وبالله التوفيق بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة ايضا في رسالتها بان والدتها

ماتت منذ عشرين سنة وكانت من النساء الصالحات كما تقول لكنها لا تصلي. والان اه تقول هذه السائلة بعد ان هداها الله هي تريد ان

تصلي - [00:15:15](#)

امها فكيف يكون ذلك؟ وماذا تقول في بداية الصلاة الجواب لا يجوز لها ان تصلي عن امها بدلا من الصلاة التي تركتها امها وكذلك لا

يجوز لها ان تفعل صلاة على سبيل التطوع - [00:15:43](#)

لامها وما ذكرته من الثناء على امها مع انها لا تصلي فاذا كانت جاحدة للصلاة آآ انها وماتت على ذلك فانها تكون كافرة بالاجماع. واذا

كانت تاركة لها تهاونا وكسلا فانها كافرة على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:16:10](#)

وبالله التوفيق بارك الله فيكم هذه رسالة وردت من عين ميم ميم حام من دولة قطر او يعمل بدولة قطر يقول هل يجوز لي ان اقول

بان والدي في المستشفى - [00:16:42](#)

حتى يعطيني صاحب العمل الذي اعمل عنده اجازة. بعد ان اتممت عاما عنده آآ حيث طلبت من اخي ان برقية يذكر فيها ان والدي

مريض وما وافق الرجل الا بعد ان جاء في البرقية الثانية. فما حكم هذا بارك الله فيكم - [00:16:57](#)

اليوم اذا كنت صادقا في مرض ابيك وان سبب سفرك هو مرضه انت مأجور على ذلك واذا كنت كاذبا فعليك اسم الكذب واستغفر الله

جل وعلا لعل الله ان يغفر لك - [00:17:17](#)

وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من آآ من وصف نفسه بالمعذب الحيران عين من مكة المكرمة وفي الحقيقة صاحبنا

هذا نرجو الا يكون معذبا كما يقول ولكنه اه اطلال في رسالته اذ تتجاوز خمس - [00:17:45](#)

وصفحات اه نعرض ما نستطيع عرضه اه منها في هذه الحلقة في مطلعها يقول انه آآ حيران ومعذب بالليل والنهار. وانا اورد هذا

الكلام الان آآ لسمع فضيلتكم علي ويقول في اول سؤاله آآ - [00:18:08](#)

عندما يشفع في الوضوء فان الوسواس يسيطر عليه اسمع من يقول او يأتييني من يقول لي لم تقل بسم الله ولم تغسل وجهك جيدا

لم تمسح رأسك عندما انتهيت من الوضوء اقول لنفسي هل انتهيت من الوضوء بالكامل؟ هو الصحيح ام ان نسيت ان اغسل يدي

اليمنى او نسيت ان اغسل رجلي الى الكعبة - [00:18:30](#)

وهكذا وعند البدء في الصلاة بعد ان اكبر تكبيرة الاحرام اقول في نفسي لم انوي او لم اكبر وعند الانتهاء من الصلاة اعيد في ذاكرتي

الصلاة واقول في نفسي لم اقرأ الفاتحة كاملة - [00:18:51](#)

او انني لمسلم التسليمة اليمنى او اليسرى او لم اسبح وهكذا دواليك يا فضيلة الشيخ في اه سؤاله الاول فبماذا تجيبون عليه الجواب

هذه المسألة هي في الحقيقة مهمة بالنظر - [00:19:04](#)

الى ما لها من اثر على الشخص وعلى امثاله من الذين يستجيبون لاغواء الشيطان الموكل الوسوسة في حالة الوضوء والذي يوسوس

في حالة الصلاة وقد امر الله بالاستعاذة قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك

الناس اله الناس من كبر الوسواس الخناس - [00:19:28](#)

والطريقة التي تسلك مع ما يفعله الانسان من الادعية استعيذوا بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم يضاف الى ذلك امر اخر وهو ان

الشخص يرفض هذه الامور التي تضر عليه - [00:20:19](#)

فعندما يغسل يديه اقرر في نفسه انه غسلهما واذا عرض له معارض وهو انه لم يغسلهما فليرفض هذا العارض. وهكذا بالنسبة لسائر اعضاء وضوئه وعندما ينتهي من الوضوء على هذا الوضع يعزم ويدخل في الصلاة ولا ينظر الى ما يرد - [00:20:45](#)

من الوسواس في الصلاة. لان الشخص اذا استسلم لهذه الطريقة فانه سيأتي عليه يعني وقت لا يستطيع ان يتوضأ ولا يستطيع ايضا ان يصلحها. وقد حدثني بعض الاشخاص الذين اصيبوا بمثل هذا بمثل هذا المرض - [00:21:14](#)

حدثني انه يبدأ الوضوء لصلاة الفجر بعد الاذان وتطلع الشمس وهو لم ينتهي من الوضوء. كلما توضأ يقول جاءني يعني عرض في نفسي اني ما يا دي ما غسلت وجهي الى غير ذلك. المهم يقول انها تطلع الشمس وهو لم يكمل وضوءه - [00:21:40](#)

المقصود ان الشخص يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويرفض هذه الوسواس بكليتها وبالله التوفيق بارك الله فيكم فضيلة الشيخ بماذا تعلقون على آآ مقدمة رسالة السائل حيث هل يجوز للانسان ان يؤسس نفسه بالمعذب بالحيران ونحو ذلك - [00:22:09](#)

لا على كل حال هذا الكلام الذي ذكره هو عبارة عن الانطباعات التي عنده بالنظر الى انه طال عليه الزمن وهو متصف بهذه الصفة وهو مشفق على نفسه في ان يتخلص منه - [00:22:31](#)

واذا استعملته له السؤال للجواب وهو انه يداوم ذكر الله جل وعلا والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ويرفض هذه الوسواس وتكون عنده شخصية قوية بحيث انه لا يستجيب لهذه الوسواس لا من جهة الجملة ولا من ناحية التفصيل لذلك - [00:22:55](#)

لعل الله جل وعلا ان ييسر له ما يقضي على هذه الوسواس وبالله بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول في يوم من الايام الباردة وهو في احدى مدن المملكة المتميزة ببرودتها - [00:23:26](#)

يقول بعد ما صلى الفجر وغير ملابسه آآ رأى في سراويله بقعة تشبه المني وشك في الامر هل هو مني ام مذي؟ اه يقول علما بانني قبل ان انام من الليل كان هناك نظر وتفكير ومداعبة لكن لم - [00:23:46](#)

وفي حالها ونمت ورأيت ما رأيت بعد اداء صلاة الفجر ولم اغتسل فماذا افعل؟ الجواب الاصل براءة ذمتك مما يوجب الغسل ولكن هذا الذي رأيته يمكن ان يكون الذي ما يكون مني - [00:24:03](#)

سيكون نجس وحصلت لك النجاسة ولكن انك ما انتبهت لها الا بعد الصلاة والسخف وما دمت توضأت تطهرت وصليت وانت عليك نجاسة ولكنك لم تعلمها الا بعد فراغ الصلاة وصلاتك - [00:24:36](#)

صحيحة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم يذكر اخيرا بان هو عندما آآ ينتهي من من البول لا ينقطع بوله بسرعة فيسبب له هذا قلقا فيغسل آآ المكان ثلاث مرات ثم بعد مغادرته مكان قضاء الحاجة يحس انه خرج منه شيء. يقول فماذا افعل؟ هل اغسل - [00:25:03](#)

ملابسي الداخلية كل مرة ام اه اليوم هذا يرجع اليك انت بالنظر الى انك اذا تأكدت انه خرج منك شيء وانتقل الى جزء من البدن او جزء فانك تغسل المكان الذي انتقل - [00:25:30](#)

اليه ما خرج من البول وبالمناسبة عندما ينتهي الانسان من التبول قد يخرج هوى من القصة وبعض الناس يحس بان هذا الخارج ماء وهو في الحقيقة ليس بماء وانما هو هوى وهذا الهواء - [00:25:50](#)

لا علاقة له لا بالنسبة لنقض الوضوء ولا بالنسبة لناحية النجاسة المهم هو ان الشخص يتأكد بنفسه فان خرج منه بول فانه ينقض وضوءه من جهة اذا كان قد توضأ - [00:26:14](#)

وكذلك يغسل المكان الذي تنجس بهذا البول من بدن او ثوب وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المرسل من جهة المغرب تقول في رسالتها اه نقلت لي احدى قريباتي ان زوجة عمي قالت هي كلاما اه غير طيب - [00:26:34](#)

وبالطبع جرحني هذا الكلام وغضبت غضبا شديدا وحلفت بالله اني لن آآ اكلم زوجة عمي آآ او اعايدها اولا ترى وجهي بعد اليوم اه الا اذا مر الصدفة في الشارع وبالطبع لم اه اعايدها ولم ترى وجهي حتى الان سؤالي هل يكون علي اثم في ذلك؟ وهل فعلي -

[00:26:59](#)

هذا يعتبر رحم اه ام ماذا افيدني افادكم الله اليوم بالنسبة للمرأة التي نقلت لك الكلام عن زوجة عمتي هي لا يجوز لها ان تنقل كذلك لان هذا عمل سيء - [00:27:23](#)

فهي ائمة في هذا النقل وكذلك بالنسبة لزوجتي عمتي حينما قالت فيك هذا الكلام فانها ايضا لا يجوز لها ان تقوله لانه لا يخرج عن ان يكون غيبة فاذا كان فاذا كان صادقة فهو من الغيبة - [00:27:52](#)

واذا كانت كاذبة فهو من البهتان زوجة عمك ائمة والتي نقلت الكلام اما بالنسبة لك انت حينما سمعتي هذا الكلام واقسمت بالله بانك لن تذهبي الى زوجتي عمتي وتسلمي عليها - [00:28:25](#)

وتعابديها فهذا يمين منعقدة وخير لك ان تتحللي من هذا اليمين وان تسلمي على زوجتي عمتي وان وان يحصل منك عفوا لا بالنظر لما حصل منها من الكلام وهذا اجر - [00:28:57](#)

يعني هذا لك فيه اجر آآ وبالنسبة لليمين يجب عليك كفارة وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع او كسوتهم. فان لم تستطعي فانك تصومين ثلاثة ايام - [00:29:32](#)

وسواء كانت متتابعة او غير متتابعة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا ايها المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة نشكر الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن على اجاباته. ونشكر لكم حسن المتابعة ولكم تحية من هذه الحلقة. عبدالله عريف - [00:30:00](#)

الملتقى باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:23](#)